اللهم صل على الحبيب محمد وعلى آله عدد ما صلى عليه

يعني المعرب بالكسرة نحو والفرق لان الحكيم صار لده حكيم عليم وفي المبنى على الكسرة نحو هؤلاء كذا الكي ربكِ
كتب لك معا الجميعا قوله ولم يرد اي لم يعتقد الروم ولم يروه عن الرواة نافع في الفتح والنصب يعني
في المبنى على الفتح انك كنت لا دريت :: وفي المعرب بالفتح نحو ان الله ان الناس ولن تبلغ الجبال الفارسي
فرا على نافع ولم يجز الروم في الفتح والنصب لخفة الفتح فيها والخفيف يضعفه التضعيف والخفيف اذا خفف
ضعف لان شكل الروم اضعفه التوهين اي اضعفه التضعيف والتغيير اذا اضعف التوهين شكل روم
والبعض في شكل روم سكون ابدا قوله وصفة الاشمام يعني ان صفة الاشمام ان يضم الفارسي شفتيه لاجل
سكون الحرف :: قبل في الرفع اي يكون الاشمام في الرفع وشكل الرفع يعني في المبنى على الرفع نحو من قبل ومن بعد وفي
المعرب بالرفع نحو العليم نستعين :: فهو اي فالاشمام للرأي العين اي يرى بالبصر لا بالسمع اي لا يدرك بالـ
بالسمع فلا يدرك في الاعمى لا يدركه قوله بالحركات يعني قصد القراء الاعلام اي البيان للحركات التي
يقع عليها اي على هذه فهذا ما استنبطوا اي ما جوزوا هذا الروم وهذا الاشمام :: ابينهما اظهر للشكل
فقل الروم او اشمامها قلت فاما قال فسيبويه الروم بالشكل اشهر وقال يحيى وابن
كيسان عكسه اذ هو في الوقف يرا ويسمع والشم لا يسمع روم المنع اذا قلت بضة س
شممت الذهب لفضة منه يسيرا او حب شرح قوله ابينهما اظهر يعني ان قيل لك اي الامر
ين الظهور ابين في الاشارة الى شكل الحرف فهل الروم اظهر او الاشمام اظهر فالجواب ان سيبويه قال
الروم بالشكل اشهر اي الاشارة بالروم الى حركة الحرف اقرب الى بيان الحركة من الاشمام وقال احمد بن
يحيى ثعلب وابن كيسان فالاشمام اشهر اي اظهر واجلى واقرب الى بيان الحركة من الروم معكسا
في الجواب قوله اذ هو في الوقف يعني حجة سيبويه ان الروم في النطق يرى في البصر ويدرك بالسمع والا
والاشمام لا يسمع :: روم امنع اي فالروم امنع من الاشمام اي ابين واشهر بالمقصود وهو بيان الحركة قوله
ان قلت يعني ان حقيقة الاشمام في اللغة الخلط فان قلت الذهب فضة او شممت الفضة بالذهب
فيسير منه اي من كل واحد منهما فيجب ان يثبت في الاشمام الاخر وهو الحركة فاذا اختلطت كل واحد منها
بيسير من الاخر تقول شممته :: ومن يقل فقد رمت اخذا او عمل تناولا لداول الذي ما حط
قال ابو عمرو وروم الشكل لا ولا يرجع في المثال لانه قد حصل التناول له فشكل
تامنا لا كاملة في اخر واول وفي الوسط يحيى ذا الاشمام عند من فسكه تامنا
نستعين وروماني اخر بيتي شرح قوله ومن يقل يعني وحقيقة الروم
في اللغة المحاولة :: فمن يقل فقد رمت اخذ شيء او عمل شيء فيهما اي حاولت تناول الاخذ

كذا

اللهم صل على الحبيب محمد عدد شعره والحساب الخلايق

جز

٦٩

كذا قبل ان يحيط اخذه وحاولت تناول عمل كذا قبل ان يحيط عمله ثم قد يحيط ذلك بعد محاولته وقد لا يحيط
وهذا معنى قوله تناولا لداول للذي ما حصل قوله قال ابو عمرو يعني قال ابو عمرو روم الحركة في جمع
فهذا الذي ما له الا اول وهو النطق فهذا في الوصل لا الى السكون اذ لان الشكل المروم قد حط التناول
له باللسان فهو حركة ناقصة لا كاملة قوله في اخر التعذيب يحيى وهذا الاشمام في اخر
الكلمة وفي اول الكلمة وفي وسط الكلمة عند من فسكه اي عند من حكم بالعدل في مثل مواضع
الثلاثة فتامنا مثال الاول وسكه ومثال اخر الكلمة نستعين ومثال الوسط ... قوله وروما
في اخر بيتي اي في اخر الكلمة يظهر :: وهو في سيء ذا اختلاك الكسر بضمة كما اتى في
الغير او خلطنا طا بزاي كصراط حمزة او نشر له بالاختلاك بعد سا
ساكن كما في الوقف فهذه ثلاثة في الحروف تامنا اجل له نون ساكن بين
بشكل يرفع في الاماكن لظاهر التيسير والاملاء بالعضو في سيء اي جملة
قيل سيء بعد او في الحال وثالث مع جذ في المثال كذاك تامنا وقيل عنه
منا بنستمه وقس على هذا الشكل شرح قوله وهو في سيء اي في الاشمام في سيء اه
اختلاك الكسرة بالضمة :: كما اتى اي كما جاء فالاشمام في تامنا وهو اختلاك الضمة بالسكون
وهو في نستعين اشمام من غير خلط وهو قوله اوشر له اي شر للاشمام من غير اختلاك :: او خلطنا
يعني ومن الاشمام خلط الطاء بالزاي في قراءة حمزة اوشر للاشمام بالاختلاك بعد ساكن اي بعد
سكون الوقف كما في الوقف على نحو نستعين في الاشمام بعد السكون لا يختلط بشيء فهذه ثلاثة تقسيم الاشمام
اقسام في الاشمام خلط الحركة بالحركة كسيء وخلط الحركة بالسكون كتامنا وحرف بالحرف
بالحرف كالصراط عند حمزة والاشمام من غير خلط قسم رابع فلا مثال يعني جاء تامنا بالـ
بالاشمام الذي هو خلط السكون بالحركة برفع في الاماكن يعني يكون قسما رابعا معدودا
في الاماكن الثلاثة وقد جعلناه ثالثا ولا كثر ايضا لذلك لا فالاقسام اربعة مفهومة
وهذا الذي ذكرنا هنا هو كلام التيسير قوله بالاملاء يعني والاشمام في سيء هو الاملاء
اي هو اشارة الى الفم الذي هو الاطراف في شيء بالعضو يعني يشير بالشفتين قيل
قبل السين وقيل بعد السين وقيل مع السين وهذا معنى قوله والاملاء الى قوله في المثال
والتعذيب يحيى فهذا اي بالاملاء بالعضو في سيء قبل السين :: بعيد اي وقيل بعد السين والا
والاصل وبعده بحذف الواو لجواز حذف حرف العطف :: او في الحال اي وقيل الاملاء في السين

مع

Copyright © King Saud University